والجرفيه وفي الجمع الاتي على حده حملا للنصب على الجر كما انه كما
يجر كل منهما فصله مستغنى عنه وما ذهب اليه من ان الالف واليا
علامة الاعراب في المثنى هو المشهور ومن العرب من يستعمل المثنى
بالالف دائما ويعربه بحركات مقدره على الالف كقوله فرق ما بين
اذناه طعنه وقوله قد بلغا في المجد غايتاها وخرج على هذه اللغه
قراه ان هذان لساحران واعلم انه يشترط في كل ما يثنى ثمانيه
شروط وهي الافراد والاعراب والتنكير وعدم التركيب واتفاق
اللفظ واتفاق المعنى ووجود ثان له في الخارج وان لا يستغنى
بتثنية غيره عن تثنيته **وتلحق النون بما قد ثني من المفاريد**
لجبر الوهن يعني انك اذا ثنيت الاسم لحقته نون مكسوره بعد
علامة التثنيه والاعراب عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم
المفرد لجبر الوهن اي الضعف الذي لحقه بفوات التنوين وقد
تفتح النون مع اليا كقوله على احوذيين استقلت عشيه فما
هي الا لمحه فتغيب وهي لغه وسياتي انها تحذف للاضافه ويلحق
بالمثنى في اعرابه اثنان واثنتان من غير شرط وكلا وكلتا بشرط الا
ضافه الى مضمر وما يسمى به منه كزيدان علما فكل من هذه الاسما يرفع
بالالف ويجر وينصب باليا حملا على المثنى لفقدها اعتبر فيه منها باب
في جمع المذكر السالم **وكل جمع صح فيه واحده ثم اتى**
بعد التناهي ايله فرفعه بالواو والنون تبع نحو
شجاني الخاطبون في الجمع ونصبه وجره بالياء
عند جميع العرب العرباء هذا هو الباب الثالث من
ابواب النيابه وهو مما ناب فيه حرف عن حركه ايضا وهو ما دل على
اكثر من اثنين بزياده في اخره مع سلامه بنا مفرده كالزيدون

والمسلمون وحكمه ان يرفع بالواو نيابه عن الضمه مثل شجاني
الخاطبون في الجمع اي اطربوني واحزنوني قالوا وفي الواو علامة
الرفع ومنه نحو وقال الظالمون وسيقول المخلفون وينصب
ويجر باليا المكسور ما قبلها والمفتوح ما بعدها نيابه عن الفتحه
والكسره مثاله **تقول حي النازلين في منا** اي سلم عليهم **وسل عن**
الزيدين هل كانوا هنا فاليا المكسور ما قبلها فيهما علامة النصب
والجر والواو واليا هما المراد بقوله زائده فانهما الحقا الجمع
بعد انتهاء حروف واحده والعرب العربا هم سكان الباديه فلم
يختلفوا في اعرابه الاعراب المذكور كما اختلفوا في اعراب المثنى
على ما تعلم ويعتبر فيهما اعتبر في المثنى وزياده على ذلك ان
يكون مفرده علما لمذكر عاقل خال من تا التانيث او صفه لمذكر
عاقل خاليه من التا قابله لها او داله على التفضيل وتلحق نون
بعد علامة الجمع والاعراب كالمثنى عوضا عما فاته من التنوين واشار
الى الفرق بين النونين بقوله **ونونه مفتوحه اذ تذكر و**
النون في كل مثنى تكسر يعني ان حركه نون الجمع مفتوحه
في الرفع والنصب والجر وحركه نون المثنى مكسوره كذلك للفرق
بينهما وقد تكسر نون الجمع للضروره كقوله وقد جاوزت
حد الاربعين ثم اشار الى ما اشتركا فيه بقوله **وتسقط النو**
نان في الاضافه اي اذا اضيف المثنى او الجمع الى ما بعده حذف
من كل منهما النون الواقعه بعد علامة التثنيه والجمع في الاحوال الثلاث
كما تحذف التنوين للاضافه لما تقدم من انهما بدل عن التنوين
في المفرد **نحو رايت ساكني الرصافه** مثال الحذف في نون الجمع
وقد لقيت صاحبي اخينا فاغلمه في حذفهما يقينا مثال الحذف

Copyright King Saud University